صوت تركستان
مجلة إخبارية شهرية
العدد الرابع والثلاثون | أكتوبر 2020

نساء الأويغور يكشفن عن جرائم بشعة داخل المعسكرات الصينية

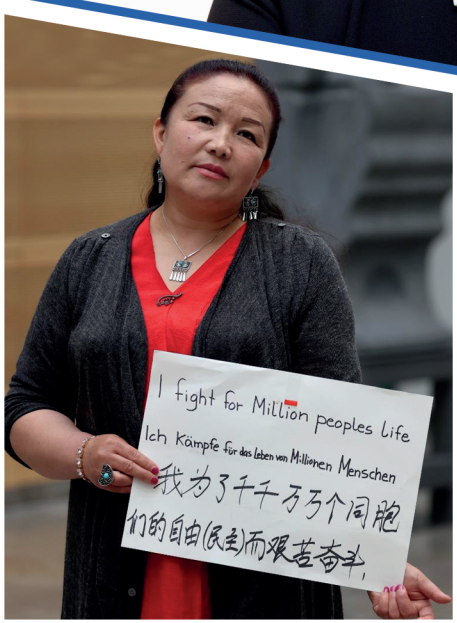

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
شەرقي تۈركستان تاخبارات ۋە مەدىيا جەمئىيتى
DTMD

TURKESTAN1933 | ISTIQLALTVAR | EASTTURKISTANN | TURKISTAN.ALSHARQIA

في خطاب باللغة الصينية

إدانة أميركية لمعسكرات إعتقال مسلمي الأويغور

ندد نائب مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض يوم الجمعة، بمعاملة الصين لمسلمي الإيغور، قائلا إنه لا يوجد مبرر لإبقاء البلاد على "معسكرات اعتقال" داخل حدودها.

وقال مات بوتينغر في خطاب بلغة الماندرين إلى مركز أبحاث "Policy Exchange" في المملكة المتحدة: "لا يوجد مبرر موثوق به يمكن أن أجده في الفلسفة الصينية أو الدين أو القانون الأخلاقي لمعسكرات الاعتقال داخل حدودك".

وتمثل هذه التصريحات تصعيدًا إضافيًا للخطاب الأميركي ضد الصين، ففي الأسبوع الماضي، قال رئيس بوتينغر، مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين، أن الصين ترتكب ما يشبه "إبادة جماعية" بمعاملتها للمسلمين في منطقة شينجيانغ.

ودعا بوتينغر الناس في الصين إلى البحث عن الحقيقة بشأن سياسة حكومتهم تجاه شعب الإيغور والأقليات الدينية الأخرى، وقال إنهم يجب أن يسألوا أنفسهم لماذاوصفت التقارير الصحفية تصرفات الصين في شينجيانغ بأنها "جريمة ضد الإنسانية".

وكثيرا ما شجبت الولايات المتحدة معاملة الصين للإيغور، وفرضت عقوبات على المسؤولين الذين تحملهم المسؤولية عن الانتهاكات، ومع ذلك، لم يصف حتى الآن تصرفات بكين بأنها إبادة جماعية أو جرائم ضد الإنسانية، وهي تسميات سيكون لها آثار قانونية كبيرة وتتطلب إجراءات أقوى ضد الصين.

وتقدر الأمم المتحدة أن أكثر من مليون مسلم محتجزون في شينجيانغ، ويقول نشطاء إن جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية تحدث هناك.

من جانبها، نفت الصين ارتكاب أي انتهاكات وتقول إن معسكراتها في المنطقة توفر تدريبا مهنيا وتساعد في محاربة التطرف.

وقال بوتينغر إن هناك إجماعًا متزايدًا على المستوى الدولي بشأن الحاجة إلى اتخاذ موقف أكثر حزمًا مع بكين، مشيراً إلى أنه في حالة فوز ترامب بولاية ثانية، سيعمل على تنويع سلاسل التوريد لتجنب الاعتماد المفرط على دولة واحدة، في إشارة واضحة إلى هيمنة الصين على الإمدادات الحيوية التي ظهرت في بداية جائحة فيروس كورونا.

مستشار دونالد ترامب للصين يشير إلى أن أنشطة شينجيانغ في بكين هي «جريمة ضد الإنسانية»

يستشهد نائب مستشار الأمن القومي ماثيو بوتينجر ويبدو أنه يؤيد اتهامات مجلة الإيكونوميست تعتبر التصريحات من بين أكثر التصريحات حدة حتى الآن من الإدارة وتعكس إجماع واشنطن حول وضع حقوق الإنسان في المنطقة

جاكوب فرومر من واشنطن

24 أكتوبر 2020

يبدو أن كبير مستشاري الرئيس الأمريكي ترامب للأمن القومي في الصين يؤيد إتهام مجلة الإيكونوميست بأن سياسات بكين تجاه الأويغور وغيرهم من جماعات الأقليات المسلمة في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) في أقصى غرب الصين ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وفي كلمة ألقاها يوم الجمعة بلغة الماندرين الصينية، وصف ماثيو بوتينغر، نائب مستشار الأمن القومي، مرافق الإحتجاز التابعة للحكومة الصينية في شينجيانغ - والتي تقول الأمم المتحدة إنها تحتجز مليون من الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة - بأنها معسكرات إعتقال، وناشد المواطنين الصينيين أن يعلموا بأنفسهم ما يحدث هناك.

منشأة تخضع لحراسة مشددة بالقرب مما يُعتقد أنه مجمع يضم الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في ضواحي خوتان في منطقة شينجيانغ شمال غرب الصين. الصورة: أ ف ب

وقال فى مؤتمر عبر الفيديو إستضافته مؤسسة تبادل السياسات فى لندن " لقد طلبت من الأصدقاء فى الصين بحث الحقيقة حول سياسات حكومتكم تجاه شعب الأويغور والأقليات الدينية الأخرى بروح من الصداقة والتأمل ، والصراحة ، واطلب من الأصدقاء فى الصين بحث الحقيقة حول سياسات حكومتكم تجاه شعب الأويغور والأقليات الدينية الأخرى " .

وقال "إسألوا أنفسكم لماذا وصف محررو مجلة الإيكونوميست في مقال غلاف هذا الأسبوع، تلك السياسات بأنها "جريمة ضد الإنسانية". وأضاف "لا يوجد مبرر موثوق به يمكن أن أجده في الفلسفة الصينية أو الدين أو القانون الأخلاقي لمعسكرات الإعتقال داخل حدودكم".

وكانت هذه التعليقات من بين أكثر التعليقات حدة حتى الآن من إدارة ترامب حول وضع حقوق الإنسان في شينجيانغ، وتمثل القلق المتزايد بين الحزبين السياسيين في واشنطن حول إنتهاكات حقوق الإنسان الواسعة النطاق التي يُعتقد أنها تحدث هناك.

بعد دقائق فقط من إنتهاء بوتينجر من خطابه - وهو الثاني له هذا العام في بلغة المانديرن - قالت مجموعة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي تضم 31 عضواً في الكونغرس إنهم بعثوا برسالة إلى وزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الأمن الداخلي بالنيابة تشاد وولف، يحثونهما فيها على بذل المزيد من الجهود لمساعدة الأويغور الذين يسعون إلى الفرار إلى الولايات المتحدة، وحماية الأويغور الذين يعيشون بالفعل في الولايات المتحدة من ما يقولون إنه إضطهاد صيني.

وعلى وسائل التواصل الإجتماعي، تضخ وسائل الإعلام الرسمية في الصين رسائل تسعى إلى إستبعاد التقارير المباشرة من الأويغور الذين أمضوا بعض الوقت في المعسكرات أو الذين اختفى أفراد من أسرهم.

ومع ذلك، ظهرت أدلة واسعة النطاق في شينجيانغ في السنوات الأخيرة على عمليات الإعتقال الجماعي، والعمل القسري، والحملة الحكومية للقضاء على ثقافة الأويغور، التي أطلق عليها بعض المراقبين "الإبادة الثقافية". كما اتهمت الحكومة الصينية بمضايقة الأويغور الذين يعيشون فى الخارج .

وقالت صوفي ريتشاردسون، مديرة قسم الصين في هيومن رايتس ووتش: "إن رسالة بوتينغر إلى بكين حول إنتهاكاتها للأويغور لا لبس فيها بأي لغة، ونأمل أن تجلب هذه التصريحات بعض الراحة لأولئك الذين يعيشون هذا الكابوس.

لكن من المرجح أن إنهاء الكابوس يعتمد على الحكومات المعنية وإتخاذ خطوات تتجاوز الخطاب المنسق القوي إلى إستراتيجية تنطوي على التحقيقات والمساءلة".

في شهرأغسطس، ذكرت صحيفة بوليتيكو أن إدارة ترامب تدرس ما إذا كانت ستعتبر رسمياً الوضع في شينجيانغ بمثابة إبادة جماعية ـ وهي خطوة حكومية نادرة من المرجح أن تعرض العلاقة بين الولايات المتحدة والصين للخطر إلى ما هو أبعد مما كانت عليه بالفعل.

وفي إشارة إلى توافق الآراء بين الحزبين في واشنطن

قال نائب مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض ، مات بوتينجر ، الذي ظهر في عام 2017 في بكين ، يوم الجمعة إنه لا يمكن أن يجد "أي تبرير موثوق به ... في الفلسفة الصينية أو الدين أو القانون الأخلاقي لمعسكرات الاعتقال داخل حدود [الصين]". الصورة: أ ب

حول شينجيانغ، رد المتحدث بإسم نائب الرئيس السابق جو بايدن، خصم ترامب الديمقراطي في الإنتخابات الرئاسية المقبلة، على التقرير بالقول إن معسكر بايدن لم يوافق على التسمية فحسب، بل ذكرها أولاً.

ومع تدهور العلاقات الأمريكية الصينية في العام الماضي بسبب السياسة التجارية ووباء الفيروس التاجي وإحتجاجات هونج كونج، إلى جانب حقوق الإنسان، سعت إدارة ترامب إلى معاقبة مجموعة من الشركات والمسؤولين الحكوميين في شينجيانغ بأدوات مثل العقوبات المالية وضوابط التصدير وحظر التأشيرات.

وفي يوليو، فرضت الإدارة عقوبات على تشن تشوانغو، المسؤول الأعلى في الحزب الشيوعي في شينجيانغ. وأفادت الأنباء إنها نظرت فى فرض حظر على إستيراد جميع منتجات القطن القادمة هناك ومنعت إستيراد المنتجات من شركات نسيج متعددة تعمل فى المنطقة.

شينجيانغ هي واحدة من أكبر المناطق المنتجة للقطن في العالم.

ولكن حتى في الوقت الذي ركزت فيه الإدارة على الوضع في شينجيانغ، واجه الرئيس ترامب إنتقادات لعدم التحدث علناً عن حقوق الإنسان في المنطقة.

ووفقاً لمستشار الأمن القومي السابق لترامب جون بولتون، أفادت التقارير أن الرئيس أبلغ الزعيم الصيني شي جين بينغ العام الماضي بأنه يجب أن "يمضي قدماً في بناء" المعسكرات في شينجيانغ. وقد نفى ترامب ذلك.

ورداً على سؤال يشير إلى أن ترامب لا ينظر إلى العلاقة بين الولايات المتحدة والصين إلا من حيث المعاملات دون إعتبار للأخلاق، دافع بوتينجر، وهو مراسل سابق لصحيفة "وول ستريت جورنال" في بكين، عن الرئيس وقال إنه ينظر إلى ما فعله، "وليس ما تقوله وسائل الإعلام".

وأضاف أن "إدارة ترامب هي الحكومة الوحيدة على وجه الأرض التي فرضت تكاليف -ملموسة - على جمهورية الصين الشعبية بسبب معسكرات الإعتقال في شينجيانغ.

ترجمة/ رضوى عادل

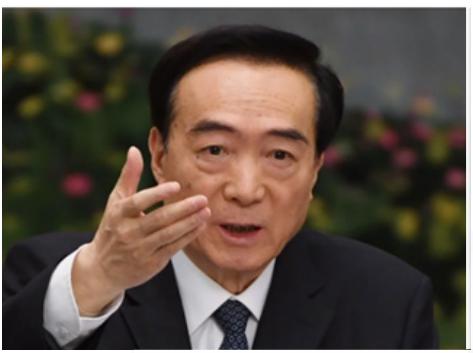

سكرتير الحزب الشيوعي في شينجيانغ تشين تشوانغو ، أعلى مسؤول صيني في المنطقة تم عقابه من قبل الولايات المتحدة بسبب إنتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان ضد الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى. الصورة: أ ف ب

مؤيد يوسف

دعتنا الحكومة الصينية ذات الشفافية إلى إفتتاح أحدث معسكر إعتقال للأويغور

صحيفة الإندبندنت، ١٤/ ١٠/ ٢٠٢٠

في مقابلة مع وسائل الإعلام الهندية «ذا واير» The Wire، نقل يوسف أن هناك تفاهمًا غير مسبوق بين البلدين.

قال الدكتور يوسف، وهو يخدع المضيف كاران ثابار تمامًا "لن تصدقوني، لكن بعد الإنتهاء من إتفاقيات الممر الإقتصادي الصيني الباكستاني، عرضت الحكومة الصينية الوثائق علينا أيضاً. على الرغم من أننا لم نطلبهم مطلقًا، أو حتى تخيلنا أننا سنلقي نظرة عليه".

بعد أن سأل الصحفي الهندي الدكتور مؤيد يوسف سؤال عن الأويغور الذين تم إنجازهم حتى الموت، أعطاه مستشار رئيس الوزراء تعليمًا مدى الحياة.

وقال: الصين وباكستان صديقان لا مثيل لهما. عمليا كل إنتهاكات حقوق الإنسان تحت الشمس نتشاركها مع بعضنا البعض. الأويغور ليسوا قضية، ولهذا يقتلهم الصينيون، وسرعان ما سيكونون غير موجودين.

وأكد الدكتور يوسف كذلك أن هذا هو مستوى الشفافية بين بكين وإسلام أباد بشأن جميع القضايا، بما في ذلك إنتهاكات حقوق الإنسان، ولا سيما ضد مسلمي الأويغور، وأن المسؤولين الباكستانيين دُعوا بالفعل إلى زيارة معسكرات الإعتقال بأنفسهم.

وقال: إن الحكومة الصينية الشفافة دعتنا الى إفتتاح معسكر إعتقال الأويغور الأخير. لقد رأيت شخصياً مسلمين الأويغور وهم يُجبرون بالقوة على أكل لحم الخنزير، وعلى شرب الكحول - وهذا جزء حاسم من عدم تعلم تعاليم الإسلام الذي تقوم به الصين.

وأضاف "الآن يا كاران دعونا نعود الى الحديث عن كراهية الاسلام في الهند" بينما كان ثابار مذهولا وصامتاً.

ترجمة/ رضوى عادل

الألم لم يزول..
نساء الأويغور يكشفن الرعب من حملة الصين الوحشية للإجهاض والسجن القسري

الإجهاض - أو سوف تعاني عائلتك، نددي بدينك أو سوف يضربك حارس السجن، كما قيل للنساء. لكن التهديدات المستمرة لم تردعهن، إنهن يقفن في وجه بكين لفضح الكابوس البائس.

بقلم: سيمينا ميسترينو وروكسي بوب

في منتصف الليل في 25 ديسمبر 2017، ذهبت الشرطة إلى منزل جول ضياء موجدين في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية). قادوها إلى المستشفى. عرفت موجدين أن إجراء فحص طبي كان الخطوة الأولى في عملية يتم من خلالها إجبار الأقليات العرقية مثلها، وهي من القازاق، باحتجازها في معسكرات التلقين السياسي من قبل الحكومة الصينية. وكانت موجدين (39 عامًا) قد انتقلت إلى قازاقستان للعيش مع زوجها، وهو مواطن قازاقستان. ولكن في وقت سابق من هذا العام، طالبتها الشرطة الصينية بعبور الحدود إلى الصين مرة أخرى، مع طفليها من زوج سابق قبل خمسة أيام من زيارة الشرطة، اكتشفت موجدين أنها حامل. كما ظهر حملهاأثناء الفحص الطبي. في اليوم التالي، كماتقول، بدأت السلطات بالضغط عليها من أجل إجراء عملية إجهاض. قاومت قائلة إنها لا تستطيع إنهاء الحمل دون موافقة زوجها. وفي الشهر التالي، تم استدعاء موجدين إلى مكتب الإدارة المحلية. وقال لها أحد المسؤولين إنها إذا رفضت الإجهاض، سيسجن شقيقها. ورضخت موجدين خوفا من أن يتم حبس شقيقها بسببها. وقد قامت بالإجهاض في 5 يناير.

ومن بين الآلاف من نساء شينجيانغ اللواتي استُهدفن في حملة الصين لإستيعاب الأقليات لعرقية من خلال أساليب مثل: الإعتقال الجماعي، والفصل الأسري، والقيود على اللغة والدين، والعمل القسري، والإجهاض، والتعقيم القسري. حيث يتم إجبار العائلات على الإنفصال عن بعضهم البعض، وتظهر الوثائق الحكومية أنه يتم ترك الآلاف من الأطفال الأويغور دون آباء، وفقاً للباحث البارز في أمور شينجيانغ أدريان زينز.

شينجيانغ، هي منطقة غنية بالموارد بحجم إيران، موطن حوالي 11 مليون من الأويغور وغيرهم من المسلمين، وهم شعوب ناطقة باللغة التركية، مثل: القازاق والهوي والتتار. بدأت الحكومة الصينية الحملة المتعددة الأوجه في عام 2016، بعد أن هزت الاشتباكات العرقية والهجمات المتفرقة التي نُسبت إلى الأويغور في المنطقة في السنوات السابقة. وتقول بكين إن هذه السياسات ضرورية للحد من الإرهاب والإنفصالية والتطرف الدينى. لكن الناجين من معسكرات الاعتقال والجماعات الحقوقية والحكومات الأجنبية يقولون إن الأشخاص يتم اعتقالهم بشكل تعسفي لأسباب مثل الصلاة أو السفر إلى الخارج أو وجود تطبيقات محظورة مثل واتساب على هواتفهم. ويقدر الخبراء أن أكثر من مليون شخص من الأقليات العرقية قد تم احتجازهم في معسكرات الإعتقال منذ بدء الحملة.

وقد قامت 39 دولة من بينها بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا بإدانة الصين الأسبوع الماضى بسبب سياساتها فى شينجيانغ. وقد قوبلت هذه الخطوة بصد سريع من بكين واتهمت الدول بنشر " معلومات كاذبة وفيروس

سياسى " والتدخل فى الشئون الداخلية للصين.

ومع إكتساب حملة شينجيانغ المزيد من الوعي الدولي، أصبحت محنة المرأة أيضاً في المقدمة. ويتم حبس النساء، إلى جانب أزواجهن وإخوانهن وآبائهن وأبنائهن، في معسكرات الإعتقال، حيث أبلغت الناجيات عن تعرضهن للضرب والإساءة وتناول أدوية بالإجبار والتعقيم القسري. بالإضافة إلى ذلك، وضعت الحكومة سياسات تهدف إلى خفض معدلات المواليد في جميع أنحاء منطقة، مع تشجيع الحكومات المحلية على زرع أجهزة داخل الرحم (IUDs) وإجراء عمليات تعقيم على نطاق واسع، وفقاً لتقرير نشره السيد زينز في يونيو. في عام 2018، تم تركيب 80 في المائة من إجمالي اللوالب الرحمية في شينجيانغ، على الرغم من أن المنطقة لا تشكل سوى 1.8 في المائة من إجمالي سكان البلاد. ونتيجة لذلك، انخفضت معدلات المواليد في شينجيانغ بنسبة 24 في المائة في العام الماضي مقارنة بنسبة 4.2 في المائة في جميع أنحاء البلاد، وفقا للإحصاءات الرسمية.

في الوقت نفسه، تنتفض نساء شينجيانغ بشكل متزايد ضد بكين. وموجدين هي من بين العديد من النساء القازاق والأويغور اللواتي تحدثن بعد هروبهن من الصين، عن محنتهن في محاولة لمحاسبة الصين.

تخبر موجدين صحيفة الإندبدنت "أستطيع أن أقول إنه لا يزال ألم الخسارة موجود، لم يختف بعد". عادت إلى منزلها في شرق قازاقستان في مايو 2018، بعد أربعة أشهر من الإحتجاز المنزلي، ناشد خلالها زوجها أمان أنساجان حكومة قازاقستان والسفارة الصينية والمنظمات غير الحكومية والصحفيين، في محاولة لضمان إطلاق سراحها. ولم يتمكن الزوجان من الحمل مرة أخرى، وهما يسعيان إلى مقاضاة الصين بسبب الإجهاض القسري.

أما بالنسبة إلى زمرد داوود، وهي سيدة أعمال من أورومتشي، عاصمة شينجيانغ، حدث كابوس مرعب منذ شهرين، تماماً مثل موجدين، بدأت بزيارة إلى المستشفى. تقول زمرد داوود إنه تم استدعاؤها إلى مركز الشرطة المحلي في أواخر مارس 2018. وسألتها الشرطة عن سفرياتها ومكالماتها الهاتفية وتحويلاتها المصرفية المتعلقة بأعمال استيراد وتصدير كانت تقوم بها مع زوجها الباكستاني. وقد قاموا بإحتجازها طوال الليل.

وفي صباح اليوم التالي، إقتادوها إلى مستشفى محلي حيث تقول زمرد داوود إنه كان العديد من النساء الأويغور يقفن في صفوف برفقة الشرطة. وسجلت المستشفى بياناتها الحيوية، بما في ذلك التسجيلات

الشرطة توقف نساء الأويغور عند دخولهن شينجيانغ
الصورة (جيتي إيمادجزعبر أ ف ب)

الصوتية، عينات الدم، قزحية العين والأشعة السينية. وبعد ذلك، تم نقلها إلى أحد معسكرات التلقين السياسي في شينجيانغ، والتي تسميها الحكومة الصينية "مراكز التعليم المهني".

داخل المعسكر، تقول زمرد داوود لصحيفة الإندبندنت إنها شاركت زنزانة ضيقة مع 27 امرأة أخرى. كل يوم، يتم نقلهن إلى "فصل دراسي"، حيث يدرسن لغة الماندرين الصينية وأيديولوجية الرئيس شي جين بينغ بينما يجلسن على أرضية خرسانية باردة. تقول زمرد داوود: كانوا يسألوننا عندما نغادر الغرفة كل يوم: "هل هناك الله؟ في اليوم الأول، لم أرد أن أقول لا. فقام (الحارس) بضربي بهراوة بلاستيكية وسألني: لماذا لا تجيبين؟، كنت أخشى التعرض للضرب، فقلت: "لا، لا يوجد". وبقي الله في قلبي".

وفي إحدى الليالي أثناء وقت العشاء، شاركت زمرد داوود حصتها من الخبز مع سجينة مسنة كانت تعاني من مرض السكري. وفعلت الشيء نفسه في الليلة التالية. فجأة، جاء حارسان وشرعا في ضربها. صرخت "يا الله" فقال لها أحد الحراس: "إذا كان الله عظيماً، اتصلي به، ودعيه يخلصك".

كما تخبر زمرد داوود إنهم قاموا بإجبارها على تناول دواءً غير معروف، وكان له تأثير مهدئ. وتقول أيضاً إنهم قاموا بتقسيم النساء في معسكرها إلى ثلاث فئات، وفقاً لجرمهن المتصور: كونهن متدينات؛ قمن بالسفر إلى الخارج من قبل أو لديهن أقارب في الخارج، وجود تطبيقات محظورة مثل فيس بوك وواتس آب في هواتفهن، ويعتبر التدين أخطر جريمة.

وقد تم اطلاق سراح زمرد داوود بعد أن استأنف زوجها الباكستاني مراجعة سفارته باستمرار ومكتب الأمن العام فى أورومتشى وهدد بالتحدث إلى الصحفيين الأجانب. غادر الزوجان وأطفالهما الثلاثة البلاد واستقروا في نهاية المطاف في ولاية فرجينيا، في الولايات المتحدة. ولكن قبل أن تتمكن من مغادرة شينجيانغ، تقول زمرد داوود إنه تم تغريمها لإنجابها طفلاً ثالثاً وإجبارها على الخضوع للتعقيم.

بينما لا يمكن التحقق من قصص موجدين وزمرد داوود بشكل مستقل، إلا أنها تتماشى مع شهادات أشخاص آخرين فروا من شينجيانغ. وتخضع المنطقة لرقابة مشددة، ويمنع مسؤولو أمن الدولة الصحفيين الأجانب من التحدث إلى السكان المحليين. أدلت زمرد داوود بشهادتها في سبتمبر الماضي خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك لأنها، كما تقول، أرادت مساعدة نساء شينجيانغ الأخريات في وضعهن.

تقول زبيرة شمس الدين، منسقة التوعية الصينية في مشروع الأويغور لحقوق الإنسان، إن النساء اللواتي يتحدثن بصراحة يصورن الشجاعة والأمل في قضية تركستان الشرقية. تقول شمس الدين: تريد الحكومة الصينية إعادة هندسة المرأة الأويغور من أجل قهر الأمة الأويغورية بالكامل، ولكن من المستحيل بسبب شهادة الناجيات من المعسكر. هؤلاء النساء شجاعات جداً، متفائلات جداً. إنهن يعشن بكرامة.

صوفيا، وهي امرأة أويغورية لم ترغب في الكشف عن إسمها الحقيقي لأن وثائق إقامتها لا تزال معلقة في الخارج، أمضت ستة أشهر ونصف الشهر في معسكر إعتقال في بلدتها لأنها سافرت إلى قازاقستان. وتصف جدولاً يومياً للترهيب والملل والضرب.

وعرضت صوفيا على صحيفة "الإندبندنت" وثائق طبية تفيد إنها كان لديها تورم في الأعضاء التناسلية نتيجة الصدمة الجسدية. كما أظهرت إيصالاً قدره 800 1 يوان (حوالي 200 جنيه إسترليني) مقابل الطعام الذي تناولته داخل المعسكر، وأُجبرت على دفع ثمنه. تقول صوفيا إن سرد تجربتها أمر مُصدم، لكنها تفعل ذلك حتى لا يتعرض الآخرون لنفس المصير.

تقول: لا يسعني القول إنني أكره من إضطهدوني لأنني عشت معهم لفترة من الوقت. آمل فقط أن ينتهي الأمر ولن يعاني أي شخص آخر.

ترجمة/ رضوى عادل

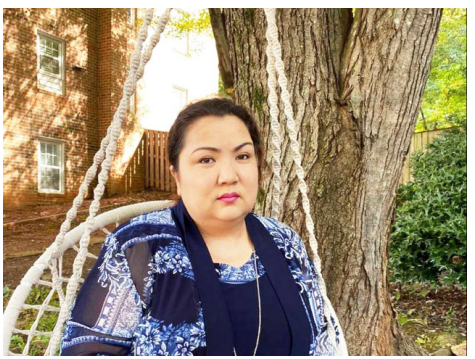

تقول زمرد داوود إنها تعرضت للضرب في معسكر (روكسي بوب)

صورة معتقل سابق، الحياة داخل
المعسكرات (سيمينا ميسترينو وروكسي بوب)

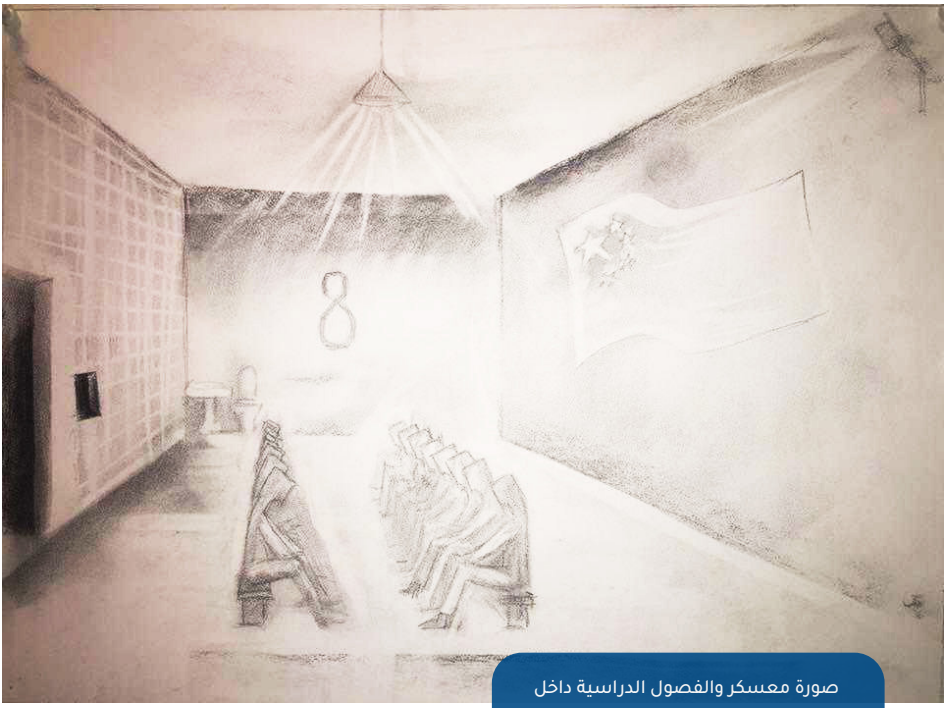

صورة معسكر والفصول الدراسية داخل
المعسكرات (سيمينا ميسترينو وروكسي بوب)

مدربة الأويغور السابقة

في معسكرات الاعتقال

أتمنى أن أمسح من قلبي وعقلي ما رأيته

قلب النور صديق تقوم بتحضير الدرس في مكتبها في أورومتشي، الصورة غير مؤرخة.

2020-10-05

قلب النور صديق، 51 سنة، هي واحدة من الأشخاص القلائل الذين يربطون تجاربهم في العمل في شبكة واسعة من معسكرات الإعتقال في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) غرب الصين، حيث يُعتقد أن السلطات تحتجز ما يصل إلى 1.8 مليون من الأويغور وأقليات مسلمة أخرى منذ أوائل عام 2017.

قلب النور صديق، هي مدربة تحظى بإحترام كبير بدأت بتدريس الأطفال لغة الصينية في المدرسة الإبتدائية رقم 24 في العاصمة أورومتشي في 1990، وتم إجبارها على تدريس اللغة في معسكر للرجال يعرف بإسم كانغ فانغو بين شهر مارس وسبتمبر 2017، وكذلك في معسكر للنساء في دار رعاية سابقة في منطقة توجونغ في المدينة بين سبتمبر وأكتوبر من ذلك العام. وتقدر قلب النور صديق، والتي تعيش في هولندا الآن، أن عدد المحتجزين في المعسكرين حوالي 000 10.

وتقول قلب النور صديق إنها لم تتمكن منذ فرارها من الصين من الإتصال بعائلتها في منطقة شينجيانغ، بخلاف تلقيها مكالمة هاتفية من زوجها في فبراير من هذا العام لطلب الطلاق، قبل وقت قصير من إختفائه. وتعتقد أن زوجها، الذي يعمل في شركة لوازم البناء، قد قدم طلباً لإنقاذ نفسه من التداعيات السياسية المرتبطة بقرارها مغادرة البلاد. في مقابلة أجريت مؤخراً مع إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور RFA، قدمت قلب النور صديق رؤى نادرة بشأن إدارة نظام معسكر شينجيانغ. لكنها قالت إنها رغم حريتها، إلا أنها لا تزال تطاردها ذكريات الإنتهاكات التي شهدتها في المعسكرات بإنتظام - وهي إنتهاكات لحقوق الإنسان

تتعارض بشكل مباشر مع مزاعم بكين بأن المعسكرات تعمل "كمراكز مهنية" تطوعية يُعامل فيها "الطلاب" معاملة إنسانية.

إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور RFA: كيف انتهى بك الأمر إلى التدريس في المعسكرات؟

قلب النورصديق: في 28 فبراير 2017، اتصل بي مدير المدرسة وقال لي إنني بحاجة للذهاب إلى مكتب حكومي، مكتب تابع للحزب، من أجل إجتماع ... ما أخبرونا به هو أن هناك مدرسة للأميين، وسوف نقوم بتدريس اللغة الصينية هناك إبتداء من 1 مارس 2017. قالوا إن الأمر سيكون سرياً، وأنه لا ينبغي لنا أن نخبر أحداً بما رأيناه وسمعناه في المكان الذي سنعمل فيه.

أخذنا سائق إلى هناك بقيادة الشرطة. كانت منشأة جديدة، وكانت المباني الخارجية رمادية اللون. كان المجمع محاطاً بالجدران والأسوار والأسلاك الشائكة. فتحوا البوابة الأمامية - كانت كهربائية - وفوجئ الجميع عندما دخلنا إلى المجمع. وتساءلنا أي نوع من المدارس للأميين هذا؟، لأنه كان هناك أفراد مسلحون من الشرطة والجيش يحرسون المكان. في تلك اللحظة بالذات، قلت لنفسي أنه يبدو وكأنه معسكر من نوع ما، ولكن كان من الصعب التفكير في الترفيه.

فتحوا لنا بابًا كهربائيًا آخر، ودخلنا إلى مبنى. بدأوا بفتح الزنازين، أول زنزانة رأيناها كان مباشرة عبر القاعة من غرفة الدراسة. بدأ بعض الرجال في الخروج، وكنت أرى أن أيديهم وأقدامهم مقيدة. كانت خطواتهم ثقيلة. وقفت وشاهدتهم فقط ثم ذهبوا إلى الفصل الدراسي. كانت هناك زنازين على جانبي الفصل الدراسي، وكانت مفتوحة. تم إغلاق النوافذ وكانت الزنازين من الداخل مظلمة. عندما ذهبت إلى الفصل الدراسي، كان الطلاب هادئين. لم تكن هناك طاولات كانوا يجلسون على كراسي صغيرة ... ولأنهم جميعاً قد تم إحضارهم للتو، كان الرجال ما زالوا ملتحين [تم حلقها لاحقاً]. لاحظت أن العديد منهم يشبهون المتدينين، الزعماء الدينيين. قلت لهم: السلام عليكم، وجلسوا جميعا بهدوء ولم يقولوا شيئاً. أدركت أنني قلت شيئا خاطئا، قلت: دعونا نبدأ، وبدأت التدريس.

إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور RFA: ماذا رأيت في تعبيراتهم؟

قلب النور صديق: بعضهم كان جالساً ويبكي. كانوا يجلسون هناك مع شعور من الشوق، توقعوا أنني كنت هناك لإنقاذهم. كنت أرى ذلك في وجوههم. وكانت هناك كاميرات. تمالكت نفسي على الفور وبدأت الصف. لقد حاولت تعليم الصف بأفضل ما يمكنني فعله فقط.

إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور RFA: كيف تعامل الشرطة مع الجميع في الداخل؟

قلب النور صديق: كانوا قساة جدا على الأشخاص... بمجرد بدء الفصل، لم يكن لدى "الطلاب" إذن لطرح الأسئلة، ولم يُسمح لهم على الإطلاق بالتحدث بلغة الأويغور. كل الكتب والمواد التي استخدمناها كان عليها أن تبقى في غرفة الدراسة، ولم يكن من الممكن بالنسبة لنا إحضار الهواتف إلى الداخل. مثل هذه التهديدات المروعة جداً.

إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور RFA: لم تنته تجربتك الرهيبة في معسكر الرجال، صحيح؟

قلب النور صديق: لقد كلفوني، مرة أخرى، دون إرادتي، بالعمل في معسكر للنساء في توجونغ إبتداءاً من 1 سبتمبر 2017.

إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور RFA: كم عدد النساء اللواتي تم إعتقالهن في ذلك المعسكر؟

قلب النور صديق: أعتقد أنه كان حوالي 10,000. كان المباني عبارة عن ستة طوابق وفي كل طابق كان هناك 20 زنزانة. كان هناك 40، 50، 60 امرأة في بعض الزنازين ... وكان معسكر النساء أكثر صرامة. أمر مروع، لقد كانت الحراسة مشددة أكثر من تلك الخاصة بالرجال، وكانت هناك مناطق مسيجة عليك المرور من خلالها وأنت تنتقل بين الطوابق، مغلقة بإحكام حتى أنه لا يمكن حتى ذبابة من العبور.

بالنسبة للرجال، كان هناك مرحاض واحد فقط... كان لدى الرجال دقيقة واحدة لإستخدام الحمام ودقيقة واحدة لغسل أيديهم ووجههم. لم يكن هناك دش للرجال. لم يستحموا أبداً، أما بالنسبة للنساء، كان هناك جدار خشبي جزئي ... وضعوه داخل الزنزانة والمرحاض كان خلفه. يذهبون إلى المرحاض في دلو، يتناوبون كل يوم. كان هناك دش جماعي، وكل امرأة تستحم لمدة 10 دقائق مرة واحدة في الشهر.

كان هناك رجال شرطة مسلحون في كل مكان يحرسون المكان، كان هناك سياج بيني وبين الطلاب بينما كنت أقوم بالتدريس لهم ... كنا نحصل على مهام في اللحظة الأخيرة وعلينا أن نقضي المساء في التحضير لتعليمهم في صباح اليوم التالي. كانوا يخبروننا أنه علينا أن نعلم الأغاني "الحمراء" (السياسية). كان على الطلاب حفظها. قد نقوم بتدريس مقطع ثنائي في يوم واحد ويقومون بإختبارهم مرة أخرى في الزنزانة. لن يعطوا الطعام لشخص إذا لم يتمكن من تلاوته.

أصوات الصراخ في وقت الغداء

إذاعة آسيا الحرة لخدمة الأويغور RFA: هل يمكنك وصف ما كانت عليه الإستجوابات في المعسكرات؟

قلب النور صديق: سمعت، ورأيت في معسكر الرجال أنه كانت هناك غرفة إستجواب تحت الأرض. في بعض الأحيان عندما كنت أقوم بالتدريس للصف، كانت الشرطة تأتي وتأخذ أشخاصاً للذهاب إلى هناك. كنا نسمعهم بينما كنا في الصف، أصوات صراخ. يحدث

ذلك في وقت الغداء، كنت أتساءل عن نوع الإستجواب الذي كانوا يقومون به. كنت قد رأيت أشياء من هذا القبيل على شاشة التلفزيون وتساءلت عما إذا كان حقاً مرعبة جداً. وقد كانت بالفعل مرعبة.

سمعت عن رجل أصيب بجروح شديدة أثناء عملية الإستجواب لم يعطوه الدواء أو يعالجونه، وتفاقمت الجروح. وفي وقت لاحق، أخذوه أخيراً إلى المستشفى لكنهم لم يتمكنوا من إنقاذه، وتوفي. سمعت أيضاً عن الأشخاص الذين فقدوا عقولهم، حيث أصيبوا بالجنون.

صادفت أحد أفراد الشرطة الذين عملوا في معسكر النساء وتمكنت من الحصول على بعض المعلومات منها. كنا نتحدث أحياناً في الممرات، في أماكن داخل المعسكر لم يكن بها كاميرات. أخبرتني بأشياء في سرية، مثل أن ضباط الشرطة كانوا يأخذون مجموعات من أربع أو خمس فتيات للتحقيق معهم ويتناوبون إغتصابهن.

لا يمكنك رؤية وسماع هذه الأشياء والتفكير في أنهم ببساطة يقومون بالإبادة الجماعية الثقافية أو أن هذا له علاقة بالدين. هذا يتعلق بالقضاء على الأويغور... لقد رأيت ذلك بأم عيني، ولابد لي من التأكد من أن الآخرين يسمعون عن ذلك ... لا أستطيع النوم ليلاً، أرى كل هذه الأشياء كما لو أنها أمام عيني مرة أخرى. سيكون من الرائع لو كنت أستطيع العيش بسلام لا أستطيع الإبتسام بعد الآن أتمنى لو أستطيع ببساطة أن أمسح من قلبي وعقلي ما رأيته.

تقرير جولشيهرا خوجا لإذاعة آسيا الحرة التابعة لخدمة الأويغور RFA. ترجمة: خدمة الأويغور. كتبه باللغة الإنجليزية/ جوشوا ليبس.

ترجمة/ رضوى عادل

يمكن للأويغور السعي إلى إصدار حكم في المملكة المتحدة ضد الصين

لإرتكابها الإبادة الجماعية

بقلم/ باتريك وينتور محرر دبلوماسي

حصرياً: يهدف النواب والنظراء إلى منح الأقليات في الصين الحق في تقديم طلب إلى المحاكم البريطانية لمنح الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى الحق في تقديم إلتماس إلى قاض في المحكمة العليا في المملكة المتحدة ليعلن أن ما يحدث في الصين إبادة جماعية، مما يتطلب من حكومة المملكة المتحدة تقليص العلاقات التجارية مع بكين، بموجب مقترحات قدمها أعضاء البرلمان والنظراء.

وتثير الثورة البرلمانية بين الأحزاب قلقاً عميقاً في الحكومة، حيث هناك مخاوف من إمكانية تمكين القضاة ونشطاء حقوق الإنسان من التسبب بإضطرابات في العلاقات التجارية بين المملكة المتحدة والصين.

ويقود هذه التحركات الوزير السابق فى الحكومة إيان دنكان سميث غير أنها تحظى بتأييد واسع من جميع الأحزاب.

وبموجب المقترحات، سيتمكن المدافعون عن حقوق الإنسان للمرة الأولى من إلتماس الإنصاف في محاكم المملكة المتحدة في قضايا الإبادة الجماعية، بدلاً من البت في القضية في الأمم المتحدة، حيث تعني الإنقسامات السياسية العميقة أن أولئك الذين يرتكبون جرائم حرب يمكنهم في الواقع الإفلات دون عقاب.

ويعكس إتساع نطاق الإنتقاض أيضاً الضغط على الحكومة لإستخدام روافعها الإقتصادية لإتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه الصين في أعقاب قانون الأمن القومي في هونغ كونغ الذي بدأ العمل به في الصيف.

وقال دنكان سميث: إن الحكومة لم تفهم بعد ما يحدث فى الصين. ولو كانت دولة أفريقية تفعل ما تفعله الصين، لكان الوزراء في كل مكان، ولكن بسبب حجم الصين ونفوذها في الأمم المتحدة، فإنها تهرب. لقد حان الوقت لنقف ضد الإنتهاكات الوحشية الجارية داخل الصين.

يقترح التحالف البرلماني البريطاني المؤيد للأويغور عدم السماح بدخول أي لوائح لقانون التجارة حيز التنفيذ إذا ما توصل أحد قضاة المحكمة العليا إلى قرار أولي

بأن طرفاً في الإتفاق التجاري ذي الصلة يرتكب إبادة جماعية. ومن المتوقع أن يتم تمرير تعديل لمشروع القانون التجارى فى مجلس اللوردات، وقال دنكان سميث إنه سيتناول القضية فى مجلس العموم حيث يتوقع دعم أكثر من 40 متمرداً من حزب المحافظين، وهو ما يكفي لهزيمة الحكومة.

ويحظى هذا الإجراء بدعم مجموعة من النظراء من بينهم وزيران سابقان فى حزب المحافظين هما سيدا وارسي ومايكل فورسيث والمدافع عن حقوق الإنسان ديفيد ألتون والديمقراطيون الليبراليون والرئيس السابق لوحدة السياسة رقم 10 فى عهد توني بلير أندرو أدونيس.

كما تدعم الشخصيات القانونية في مجلس اللوردات هذه الخطوة. ويشعر بعض كبار القضاة أن مصداقيتهم تضررت عندما أكدوا لنظرائهم العام الماضى إن وجود قضاة بريطانيين فى محاكم هونج كونج سيكون بمثابة كبح جماح للصين. وقد تم الآن منع القضاة الأجانب من قضايا الأمن القومي في هونغ كونغ.

يعد مشروع القانون التجاري للحكومة هو إلى حد كبير إجراء لضمان قدرة حكومة المملكة المتحدة على توقيع إتفاقيات تجارية بإستمرار بعد خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي مع الدول التي لديها بالفعل إتفاقيات مع الإتحاد الأوروبي. وقد عقد الإتحاد الأوروبي بالفعل إتفاقية تجارية مع الصين يعود تاريخها إلى 10 سنوات، ولكن طلب المحكمة العليا في المملكة المتحدة لتحديد أن الصين ترتكب الإبادة الجماعية قد يجبر الوزراء على تمزيق الإتفاقية.

وقد تم تقديم البند الجديد الذي يضيف دور قاضي بالمحكمة العليا فى إتخاذ قرار مسبق حول الإبادة الجماعية فى نهاية الأسبوع ومن المتوقع أن يصوت عليه النظراء هذا الشهر.

وقد بدأ الوزراء بالفعل في التراجع عن هذه المسألة لأن نفس تحالف حقوق الإنسان بين الأحزاب قدم تعديلات موازية على مشروع قانون العقارات المستأجرة للإتصالات السلكية واللاسلكية. وكان من شأن هذه التعديلات أن تمنع الشركات المرتبطة بإنتهاكات حقوق الإنسان من الوصول إلى شبكة الإتصالات السلكية واللاسلكية في المملكة المتحدة. ويستهدف التعديل في المقام الأول شركة الإتصالات الصينية هواوي Hua-wei.

كان الخطاب الوزاري البريطاني في مجلس حقوق الإنسان ينتقد بشكل متزايد القمع الصيني ضد الأشخاص في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية). وهناك أدلة متزايدة على أن الصين تسجن أعداداً هائلة من الأويغور المسلمين في المقام الأول. ووجد تقرير من الأسبوع الماضى أن الصين قد بنت الآن ما يقرب من 400 معسكر. وقد أخبر بعض الأشخاص الذين فروا من المنطقة عن برامج التعقيم القسري للنساء الأويغور.

وكان وزير حقوق الانسان اللورد أحمد قد دعا الجمعة الماضية إلى السماح للمراقبين الدوليين بدخول منطقة شينجيانغ بدون قيود. وأضاف أحمد أن هناك "أدلة دامغة بما في ذلك وثائق الحكومة الصينية الخاصة بإنتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة.

وتقول وزارة الخارجية إنه من شأن الهيئات الدولية مثل المحكمة الجنائية الدولية أن تحدد ما إذا كانت الإبادة الجماعية جارية. ويقول المنتقدون إن استخدام الفيتو من قبل الدول الكبرى فى مجلس الأمن الدولى يعنى إستحالة الرجوع الى المحكمة.

ترجمة/ رضوى عادل

تركيا: نولي أهمية خاصة
لأمن وسلامة أشقائنا الأويغور

08 أكتوبر 2020 - ترك برس-الأناضول

قالت وزارة الخارجية التركية، الأربعاء، إن أنقرة تولي أهمية خاصة لأمن وسلامة ورفاهية وسعادة أشقائنا أتراك الأويغور في إقليم شينجيانغ ذاتي الحكم بالصين (تركستان الشرقية).

بونشر المتحدث باسم الوزارة، حامي أقصوي، بيانًا حول ما طرحته بعثة تركيا الدائمة لدى الأمم المتحدة خلال اجتماع اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للمنظمة والمعنية بالشؤون الاجتماعية والثقافية والإنسانية.

وأشار أقصوي إلى أن تركيا تربطها بأتراك الأويغور روابط عرقية وثقافية ودينية، وهي تولي أهمية خاصة لأمنهم وسلامتهم ورفاهيتهم وسعادتهم".

وتابع: "نتابع دائمًا التطورات المتعلقة بأشقائنا أتراك الأويغور عن كثب وبعناية كبيرة".

وأوضح أن بلاده تفصح بشكل صريح عن تطلعاتها حيال وضع الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى سواء خلال الاتصالات الثنائية مع الصين أو في المحافل الدولية.

ولفت أقصوي إلى أن أنقرة تسلط الضوء دائمًا على ضرورة احترام الحقوق والحريات الأساسية للأويغور والأقليات المسلمة الأخرى، وفي مقدمتها حرية الدين والمعتقد.

وأفاد بأن هذا الموقف طرحته أيضًا بعثة تركيا الدائمة لدى الأمم المتحدة خلال الاجتماع الذي انعقد على هامش الجمعية العامة الـ75 للمنظمة، فتركيا لديها "خط وطني" في هذا الصدد.

المتحدث باسم الخارجية التركية، قال إن بيان البعثة عبّر عن قلق أنقرة إزاء الممارسات الخاصة بحقوق الإنسان ضد الأويغور والأقليات المسلحة الأخرى في شينجيانغ، والتي تناقلتها بعض التقارير والأخبار في الفترة الأخيرة.

ووفقًا للمتحدث، أكّدت البعثة في بيانها بقوة أن تركيا تتطلع لأن يعيش الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى بأمن وسلام كمواطنين متساوين في الصين، فضلًا عن احترام وضمان هويتهم الثقافية والدينية.

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ عام

1949، وهو موطن أتراك الأويغور المسلمين، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وفي أغسطس/ آب 2018، أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة بأن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بتركستان الشرقية.

وفي 17 نوفمبر الماضي، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، تقريرا كشف وثائق حكومية صينية مسربة، احتوت تفاصيل قمع بكين لمليون مسلم من "الأويغور"، ومسلمين آخرين في معسكرات اعتقال إقليم تركستان الشرقية.

وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليونا من الأويغور، فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون.

إندونيسيا ترحل ٤ لاجئين من الأويغور إلى الصين

ضابط شرطة يرافق ثلاثة من الأويغور، (من اليسار إلى اليمين) عبد الباسط توزر، والتينسي بيرم وأحمد محمود، الذين اعتقلوا بتهم تتعلق بالإرهاب، وهم يتجهون نحو قاعة المحكمة لحضور جلسة المحاكمة في جاكرتا 23 مارس 2015.

رونا نيرمالا - جاكرتا - 2020-10-23

كشف خبيران في مكافحة الإرهاب لصحيفة بينار نيوز BenarNews يوم الجمعة إنه تم ترحيل أربعة مسلمين من الأويغور الذين أدينوا في عام 2015 بجرائم تتعلق بالإرهاب في إندونيسيا الشهر الماضي بعد أن دفعت الحكومة الصينية الغرامات المفروضة عليهم.

وعندما سُئل الخبيران عن مكان إرسالهما، أكدا أنه تم ترحيل الرجال الأربعة إلى الصين، حيث يُعتقد أن السلطات احتجزت ما يصل إلى 1.8 مليون أويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في شبكة من معسكرات الإعتقال كجزء من حملة إعتقال خارج نطاق القانون بدأت في أوائل عام 2017.

وقال ديكا أنور، الباحث في معهد تحليل سياسات الصراع (إيباك) (IPAC)، لبينار نيوز: تم ترحيلهم في سبتمبر ودفعت الحكومة الصينية الغرامات.

وحكم على الأربعة - أحمد محمود، وألتنسي بيرم، وأحمد بوزوغلان، وعبد الباسط توزر - بالسجن ست سنوات وغرامة قدرها 100 مليون روبية (6812 دولار أمريكي)

من قبل محكمة في جاكرتا بعد إدانتهم بدخول البلاد بإستخدام جوازات سفر مزورة ومحاولة الإنضمام إلى جماعة مجاهدي شرق إندونيسيا المسلحة المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية MIT.

وقال محمد توفيق الرحمن، وهو باحث كبير فى مركز دراسات مكافحة التطرف PAKAR، إن الرجال الأربعة قد أعيدوا الى الصين بعد أن نقلهم ضباط الهجرة إلى مركز احتجاز من نوسا كامبانجان، وهو مجمع سجون جزيرة قبالة جاوا، يوم 17 سبتمبر2020.

وقال توفيق الرحمن لبينار نيوز: جاء ضباط الهجرة إلى نوسا كامبانجان برسالة لإصطحابهم، قائلين إنه سيتم نقلهم إلى مركز إحتجاز المهاجرين. كما أكد المعلومات التى تفيد بأن السلطات الصينية دفعت غرامات رجال الأويغور.

وفى يوم الجمعة إتصلت بينار نيوز بالسفارة الصينية فى جاكرتا للتعليق على ترحيل الرجال الأربعة، لكن المسئولين هناك لم يردوا على الفور.

وقال المتحدث بإسم وزارة الخارجية تيوكو فايزازياه إنه ليس لديه معلومات عن هذه المسألة وطلب من بينار نيوز الإتصال بوزارة القانون وحقوق الإنسان.

وقال راينهارد سيليتونجا، المدير العام للإصلاحيات في وزارة القانون وحقوق الإنسان، لبينار نيوز إنه لا يستطيع تأكيد ما إذا كان الرجال الأربعة قد تم ترحيلهم. ولم يتسن الإتصال على الفور بمسؤولين في دائرة الهجرة للتأكد من طرد الأويغور.

'المراكز المهنية'

وأضاف توفيق الرحمن من منظمة باكار إن إندونيسيا نفذت ترحيل الرجال الأربعة سرا لأن الكثيرين فى أكثر الدول ذات الأغلبية المسلمة فى العالم ينتقدون سوء معاملة الصين للأويغور الذين يعيشون كأغلبية فى منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية).

وقال توفيق الرحمن: سيتم انتقاد الحكومة الإندونيسية بشدة ووصمها بالتواطؤ في قمع الحكومة الصينية للمسلمين الأويغور، إذا تم الإعلان عن ترحيل الأويغور الأربعة.

وذكر تقرير نشره مجلس العلاقات الخارجية ومقره الولايات المتحدة فى يونيو أن الحكومة الصينية سجنت منذ أكثر من ثلاث سنوات مئات الآلاف من الأويغور فى معسكرات الإعتقال وأخضعت من لم يتم إحتجازهم لمراقبة مكثفة وقيود دينية وتعقيم قسري.

وقد نفى المسؤولون الصينيون مراراً هذه الإدعاءات قائلين إن المعسكرات هى مراكز للتدريب المهنى وأن الآلاف من مسلمى الأويغور الذين تم القبض عليهم لهم علاقة بالتطرف.

وأبلغت بينار نيوز عثمان حامد، المدير التنفيذي لمنظمة العفو الدولية في إندونيسيا، بتأكيد ديكا وتوفيق الرحمن

أن إندونيسيا قد رحلت الأويغور الأربعة الذين كانوا في السجن بتهم تتعلق بالإرهاب.

وقال عثمان إنه يتعين على الحكومة الإندونيسية تقديم تفسير حول مصير الأويغور الأربعة .

وقال عثمان " إنه يتعين على الحكومة الإندونيسية أن تقدم على الفور بياناً رسمياً حول حقيقة التقرير بشأن ترحيل الأويغور الأربعة " .

إن ترحيلهم إلى دولة يمكن أن يتم تعريضهم لخطر حقيقي لإنتهاكات حقوق الإنسان هو أمر غير قانوني بموجب القانون الدولي. ونحن ندرك أن حالة الوباء تفرض تحديات على الحكومة، لكن ترحيل الأجانب المعرضين لخطر التعرض لإنتهاكات حقوق الإنسان ليس حلاً.

وكانت إندونيسيا قد رفضت منذ أربع سنوات طلباً من الحكومة الصينية بمبادلة مصرفي إندونيسى هارب تم القبض عليه فى الصين بالسجناء الأويغور الأربعة الذين يقضون عقوبات تتعلق بالإرهاب.

وأخبرت إندونيسيا الصين أن تبادل الأسرى غير ممكن لأن الإتهامات الموجهة إلى الأويغور الأربعة تختلف عن التهم الموجهة إلى المصرفي الأندونيسي.

وفي ذلك الوقت، قال مسؤول إندونيسي طلب عدم ذكر إسمه إن إندونيسيا ستواجه ضغوطاً دولية إذا وافقت على ترحيل سجناء الأويغور إلى الصين.

إعادة الأويغور إلى الصين هو قتلهم. وعلى الأرجح، فإن الحكومة الصينية ستنفذ حكم الإعدام على الفور.

وفي السنوات التي تلت ذلك، واجهت الحكومة الإندونيسية إنتقادات في الداخل والخارج لسكوتها على سوء معاملة الأويغور في منطقة شينجيانغ.

وأضافت منظمة هيومن رايتس ووتش في شهر يناير: لقد أظهرت إندونيسيا - التي لعبت دوراً إيجابياً في أزمة اللاجئين الروهينغا - إلتزامها بتعزيز الحقوق في أماكن أخرى من المنطقة. يجب ألا تفعل أقل من ذلك بالنسبة لمسلمي الصين.

وفى ديسمبر الماضي خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع فى إندونيسيا وماليزيا إحتجاجا على معاملة الصين للمسلمين الأويغور.

وقال متظاهر يبلغ من العمر 48 عاماً لصحيفة بينار نيوز خلال مظاهرة أمام السفارة الصينية فى جاكرتا إن الحكومة الإندونيسية يجب ألا تلتزم الصمت ازاء المعاناة هناك، لأنه وفقاً لدستورنا يجب إنهاء الإحتلال والقمع.

وقبل أيام من الإحتجاج، قال مولدوكو، رئيس مكتب الرئيس جوكو ويدودو، إن إندونيسيا لن تتدخل في الشؤون الداخلية الصينية عندما سئل عن سبب عدم تدخل الحكومة في قضية الأويغور.

قال مولدوكو: لكل بلد سيادته الخاصة به لتنظيم مواطنيه. ولن تتدخل الحكومة الإندونيسية في الشئون الداخلية للصين.

وجاءت تصريحاته بعد أن ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن بكين شنت حملة منسقة لإقناع السلطات الدينية والصحفيين الإندونيسيين بأن معسكرات شينجيانغ "جهد حسن النية" لتوفير التدريب على العمل.

جاليات المغتربين في تركيا، ودول أخرى

فر آلاف الأويغور من الصين منذ بدء اضطهادهم في عام 2012، وشقوا طريقهم إلى تركيا وبلدان أخرى.

وقال ديكا من معهد إيياك إنه بين عامي 2014 و2016، دخل ما لا يقل عن 13 من الأويغور إندونيسيا بشكل غير قانوني عبر ماليزيا وانضموا إلى الجماعات المتطرفة.

وأخبر ديكا إنهم غادروا الصين، عبر الحدود مع لاوس، إلى تايلاند، ثم واصلوا رحلتهم للإنضمام إلى آلاف طالبي اللجوء الأويغور في ماليزيا.

في ماليزيا، حصلوا على المساعدة لتزوير وثائق حتى يتمكنوا من الذهاب إلى تركيا. ومع ذلك، تم ترحيل العديد

من أولئك الذين وصلوا إلى تركيا في نهاية المطاف إلى كوالالمبور. ثم عبر بعضهم الى باتام عبر جوهور، مشيراً إلى جزيرة إندونيسية بالقرب من سنغافورة.

وأضافت: في باتام، تم القبض عليهم من قبل شبكة بحرون نعيم، في إشارة إلى مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية من إندونيسيا توفي في سوريا في عام 2018.

قال القاضي الذي قاد لجنة من الحقوقيين أدانت الرجال أن الأويغور الأربعة الذين أدينوا في عام 2015 إلى إندونيسيا جاءوا بنية الإنضمام إلى جماعة MIT المتشددة والقيام بأعمال "إرهابية".

وفي حين دافع محامي الأويغور بأنهم مواطنون أتراك يقضون عطلتهم في إندونيسيا، قال محامو الحكومة إن الرجال كانوا يحملون جوازات سفر تركية مزورة وكانوا في طريقهم للقاء الإرهابي الأكثر طلباً في إندونيسيا في ذلك الوقت، سانتوسو، عندما تم القبض عليهم في سولاويزي الوسطى في سبتمبر 2014، وقُتل سانتوسو على أيدي قوات الأمن في يوليو 2016.

ترجمة/ رضوى عادل

ريش، كورنين، مينينديز، الزملاء يقدمون قراراً من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لتسمية إنتهاكات حقوق الإنسان للأويغور التي ترتكبها الصين على أنها إبادة جماعية

رئيس مجلس الإدارة

٢٧ أكتوبر ٢٠٢٠

بويز ، أيداهو- انضم السناتور الأمريكي جيم ريش (جمهوري عن ولاية أيداهو)، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، إلى عضوي مجلس الشيوخ الأميركي جون كورنين (جمهوري من تكساس) وروبرت مينينديز (ديمقراطي من نيوجيرسي) أمس في تقديم قرار من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لتسمية إنتهاكات حقوق الإنسان التي إرتكبتها جمهورية الصين الشعبية ضد شعب الأويغور والأقليات العرقية الأخرى في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الأويغور (تركستان الشرقية) بإعتبارها إبادة جماعية. ومن شأن القرار أن يحمل الصين المسؤولية بموجب إتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨، ويبدأ عملية تنسيق رد دولي لوقف هذه الإنتهاكات.

وانضم إليهم السيناتور ماركو روبيو (جمهوري من فلوريدا)، وبن كاردان (ديمقراطي من ميريلاند.)، وجيف ميركلي (ديمقراطي من أوريغون).

وقال ريش " إن إستخدام الحكومة الصينية المنهجي للتعقيم الإجباري والإجهاض وممارسات أخرى في شينجيانغ أمر مقيت حقاً " . "إن هذه الأعمال التي تستهدف الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى تشكل إبادة جماعية، وأنا فخور بالإنضمام إلى الزملاء من كلا الحزبين في تقديم قرار يعرّفهم على هذا النحو. يجب على الولايات المتحدة ودول العالم الإستمرار في لفت الإنتباه إلى ما يحدث في شينجيانغ".

وقال كورنين " إن الحكومة الصينية قامت لفترة طويلة جداً بحملة إبادة خسيسة ضد ملايين الأويغور وغيرهم من المسلمين الأتراك " . ويعترف هذا القرار بهذه الجرائم على حقيقتها، وهو الخطوة الأولى نحو محاسبة الصين على أعمالها الوحشية".

وقال مينينديز " لا يمكن أن يكون هناك شك في أن جمهورية الصين الشعبية ترتكب إبادة جماعية ضد الأويغور في شينجيانغ " . "إن وقف الإبادة الجماعية يتفق مع أمننا القومي وقيمنا، ويبدأ بالوقوف والتحدث بالحقيقة. وآمل أن ينضم إلينا الرئيس ترامب والوزير بومبيو في وصف هذه الإبادة الجماعية بإسمها والرد عليها مع شركائنا في المجتمع الدولي".

وقال روبيو " بينما تتزايد الادلة على الجرائم البشعة التي إرتكبتها الحكومة الصينية والحزب الشيوعي ضد الأويغور والأقليات العرقية الأخرى في شينجيانغ ، يجب أن نكون واضحين حول طبيعة هذه الفظائع " . "ولهذا السبب، أنا فخور بالإنضمام إلى زملائي في تقديم هذا القرار من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الذي يعلن أن الإنتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان ضد الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى تشكل إبادة جماعية. ويجب على الدول الحرة أن تتوحد على وجه السرعة وتضغط من أجل وضع حد لهذه الجرائم وأن تسعى إلى المساءلة والعدالة".

وقال كاردين: "لا يستطيع الكونغرس - ولا يجب عليه - أن يغض الطرف عن الإنتهاكات المروعة والمنهجية التي تقوم بها الصين لسكانها الأويغور، فضلاً عن الكازاخ العرقيين، والقيرغيز، وأعضاء الأقليات المسلمة الأخرى في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الأويغور". "إن هذه الإنتهاكات لحقوق الإنسان تتطلب رداً أمريكياً قوياً. ولهذا السبب أنا فخور بالإنضمام إلى زملائي في تقديم هذا القرار، الذي يوضح أن مجلس الشيوخ لن يخجل من وصف هذه الفظائع بما هي عليه: إبادة جماعية".

وقال ميركلي: "إن اعتداء الصين على الأويغور وجماعات الأقليات المسلمة الأخرى - من خلال تصعيد المراقبة، والسجن، والتعذيب، و"معسكرات إعادة التعليم" القسرية - هو إبادة جماعية، محضة وبسيطة. "أمريكا لا تستطيع الوقوف صامتة. "

الخلفية: منذ عام 2017، اعتقل الحزب الشيوعي الصيني ما يقدر بنحو 1.8 مليون مسلم تركي، معظمهم من الأويغور، في معسكرات الإعتقال دون مراعاة الأصول القانونية. يتعرض الأويغور المحتجزون للتعذيب، ويُجبرون على التنصل من معتقداتهم الدينية وممارساتهم الثقافية، ويُجبرون على العمل في برامج العمل القسري، وفي بعض الحالات يغتصبون، ويجبرون على التعقيم، والحصاد القسري للأعضاء. وكنتيجة مباشرة لحملة الحزب الشيوعي الصيني للسيطرة على السكان المستهدفين ضد الأويغور، انخفضت معدلات المواليد لدى الأويغور في منطقة شينجيانغ بنسبة 24% من عام 2017 إلى عام 2018، مع إنخفاض معدلات المواليد في منطقتي هوتان وكاشغار ذات الأغلبية الأويغورية بأكثر من 60% من عام 2015 إلى عام 2018. في عام 2018، تم إجراء 80 في المائة تركيب اللولب في الصين (محسوبة كمواضع تركيب ناقص عمليات الإزالة) في شينجيانغ، على الرغم من حقيقة أن المنطقة لا تشكل سوى 1.8 في المائة من سكان البلاد. وقد أُبعد ما يقرب من نصف مليون طفل مسلم في شينجيانغ قسراً عن أسرهم، ووضعوا في مدارس داخلية تديرها الدولة، وخضعوا للتلقين والمعاملة اللاإنسانية. بين عامي 2017 و2019، تم نقل ما يقدر بنحو 80,000 من الأويغور قسراً من منطقة شينجيانغ للعمل في المصانع في جميع أنحاء الصين، مما أثار مخاوف من إستخدام العمالة القسرية في سلاسل التوريد العالمية.

ترجمة/ رضوى عادل

اضطهاد الإيغور الهاربين إلى الباكستان

تخرج من السجن لتعمل في السخرة

براء صليبي
راديو الآن | دبي - الإمارات العربية المتحدة

لم يقتصر الاضطهاد الذي تعرض له الإيغور في إقليم شينجيانغ على الأقلية المسلمة، بل امتد ليشمل أبناء شعوب أخرى ممن ربطتهم علاقات بالإيغور أو حاولوا الدفاع عنهم، وهو ما كان في قصة رب عائلة باكستاني يدعى "إسكندر حياة"، واجه فجيعة مازالت تقض مضجعه حتى اليوم.

تبدأ القصة منذ سنتين، عندما أراد "اسكندر حياة" أن يقضي شهر رمضان مميز مع عائلته، حيث غادر هو وابنه "عرفات" شمال غرب الصين إلى باكستان، ومكثا فيها قرابة الثلاثة أسابيع عندما تلقى اسكندر مكالمة هاتفية من شينجيانغ الصينية، تفيد باعتقال زوجته وهي من الإيغور.

سارع اسكندر مع ابنه عرفات باتجاه الحدود حيث كانت الشرطة الصينية تنتظرهما. اعتقلت عرفات على اعتبار أنه من الإيغور مثل والدته، وأخبرت الأب المكلوم أنه سيتم استجواب ابنه بشأن ما فعله في باكستان. توسل حياة للشرطة قائلا: "لا تفرقونا". "استجوبوه أمامي. سألتزم الصمت وسيقول الحقيقة". أخبرته الشرطة في ذلك اليوم من عام 2017: "ابنك سيعود بعد أسبوع".

إعتقال الصين ملايين المسلمين

يترك آلاف الأطفال الأويغور بلا آباء

بقلم/ ليلي كو- بكين

يقول الباحث إن ملفات شينجيانغ تكشف عن إستراتيجية الحكومة للرقابة الإجتماعية طويلة الأجل

يبدو أن آلاف الأطفال الأويغور قد تُركوا بدون أبوين لأن أمهاتهم أو آبائهم أُجبروا على دخول معسكرات الاعتقال الصينية والسجون وغيرها من مرافق الإعتقال، وفقاً للأدلة الواردة في وثائق حكومية في شينجيانغ (تركستان الشرقية).

تشير السجلات التي جمعها المسؤولون في جنوب شينجيانغ وحللها الباحث أدريان زينز إلى أنه في عام 2018 تم تصنيف أكثر من 9500 طفل معظمهم من الأويغور في مقاطعة ياركند إما على أنهم يعانون من "مشقة فردية" أو "مشقة مزدوجة" حسب ما إذا كان أحد الوالدين أو كليهما قد تم إحتجازهم.

وأظهرت الملفات، وهي جزء من مجموعة من الوثائق التي تم تحميلها في صيف 2019 من الشبكات الإلكترونية التي يستخدمها المسؤولون المحليون، أن جميع الأطفال لديهم أحد الوالدين على الأقل في السجن أو معسكر الإعتقال أو مايسمى بمركز "إعادة التربية". لم يكن هناك أطفال صينيون من الهان على القائمة.

وقال زينز: إن إستراتيجية بكين لإخضاع أقلياتها المضطربة في شينجيانغ تتحول بعيداً عن الإعتقال ونحو آليات للسيطرة الإجتماعية على المدى الطويل. وفي طليعة هذا الجهد معركة على قلوب وعقول الجيل القادم.

يُعتقد أن السلطات إعتقلت أكثر من مليون مسلم في معسكرات إعادة التعليم وغيرها من معسكرات الإعتقال في الإقليم. إنه جزء من حملة يقول الباحثون والمدافعون عن الحقوق إنها تهدف إلى القضاء على الثقافة المحلية وقمع نمو سكان الأويغور. يدافع المسؤولون الصينيون عن سياساتهم بإسم جهود التخفيف من حدة الفقر ومكافحة الإرهاب.

غالباً ما يتم وضع الأطفال في ملاجئ أيتام تابعة للدولة أو مدارس داخلية ذات إجراءات أمنية مشددة حيث تتم مراقبة الطلاب عن كثب وجميع الفصول الدراسية والتفاعل باللغة الماندرين الصينية بدلاً من لغتهم الأم الأويغورية.

وفقًا لبحث زينز، كان إجمالي 880,500 طفل - بما في ذلك أولئك الذين غاب آباؤهم لأسباب أخرى - يعيشون في مرافق داخلية بحلول عام 2019، بزيادة قدرها 76% تقريبًا عن عام 2017 مع توسع نظام الإعتقال في الصين.

يعد تأثير عمليات الإعتقال على الأطفال وهياكل الأسرة أحد الجوانب الأقل تمحيصاً لسياسات الصين التي تتعرض لإنتقادات متزايدة في شينجيانغ. كشفت روايات الشهود من خارج الصين عما يقول الخبراء إنه سياسة منهجية لتفريق العائلات.

إذا تم إستقراء الأرقام من مقاطعة ياركند في جميع أنحاء المنطقة، فقد يكون ما يصل إلى 250000 من الأويغور دون سن 15 عامًا قد تم إعتقال أحد والديهم أو كليهما، وفقاً لمجلة الإيكونوميست، التي نشرت نتائج زينز لأول مرة.

حصلت ملفات أخرى وحللها زينز على تفاصيل حالات أطفال في دور أيتام. تضمنت قائمة واحدة من 85 طالباً من فئة "المشقة المزدوجة" دون سن العاشرة، الذين كان آباؤهم في مركز إعتقال أو سجن، يعيش طفل عمره عام واحد في دار أيتام ياركند. في عائلة أخرى، كان هناك صبي يبلغ من العمر ثلاث سنوات وفتاة تبلغ من العمر سبع سنوات في دار للأيتام لأن كلا الوالدين كانا في مركز "إعادة تعليم".

في السنوات الأخيرة، تجاوز الإنفاق على التعليم في شينجيانغ على الأمن مع ظهور المدارس كخط أمامي رئيسي في جهود الحكومة لإستئصال المعارضة. غالبًا ما تتميز المدارس بأنظمة التسلل الدفاعية متعددة المستويات والمراقبة الشاملة والسياج الكهربائي وأنظمة الدوريات العسكرية.

على الرغم من الإنتقادات المتزايدة للإنتهاكات في شينجيانغ، يبدو أن بكين كثفت إستراتيجيتها مع ظهور تقارير جديدة عن العمل الجبري والتعقيم القسري لنساء الأويغور.

في خطاب ألقاه أواخر الشهر الماضي، قال الزعيم الصيني شي جين بينغ، إن إستراتيجية حكم المنطقة كانت "صحيحة تماماً".

وقال: "إن الشعور بالفوز والسعادة والأمن بين الناس من جميع الجماعات العرقية إستمر في الإزدياد".

ورداً على التقرير، قام المتحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان بوصف الباحث زينز بأنه "سلاح سيئ السمعة للتأجير" تابع للحكومة الأمريكية.

وقال في تصريح صحفي دوري يوم الجمعة، قلنا مرات عديدة أن قضية شينجيانغ ليست مسألة حقوق الإنسان والعرق والدين، بل هي قضية مكافحة العنف والإرهاب والإنفصالية". هذا ما يسمى بقمع المسلمين والجرائم ضد الإنسانية هو موضوع مثير من صنع القوى المعادية للصين من أجل قمع الصين.

ترجمة/ رضوى عادل

المصادر

https://www.alhurra.com

https://www.scmp.com

https://www.independent.co.uk

https://www.rfa.org/english

https://www.theguardian.com

https://www.turkpress.co/node

https://www.benarnews.org

https://www.alaan.fm

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير: بلال عزيزي

هيئة التحرير: عبد الوارث عبد الخالق
مريم عبد الملك
رضوى عادل

الإخراج الفني والكاريكاتير: رضوى عادل

الإشراف: جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

turkistantimes.com/ar
turkistanpress.com
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com
+90 212 540 31 15